بحث مع شين جين بينغ العلاقات والتطورات ..خادم الحرمين:

المملكة والصين يسعيان لتعزيز السلم والأمن في العالم

التحديات التي تواجه العالم وفي مقدمتها الإرهاب تتطلب تكاتف المجتمع الدولي لمحاربته

علاقات الصداقة بين بلدينا شهدت نموا مضطردا ومباحثاتنا ستعزز جهود إحلال السلم في المنطقة

الملك يقلد الرئيس الصيني قلادة الملك عبد العزيز..وتوقيع ١٤ اتفاقية ومذكرة تفاهم

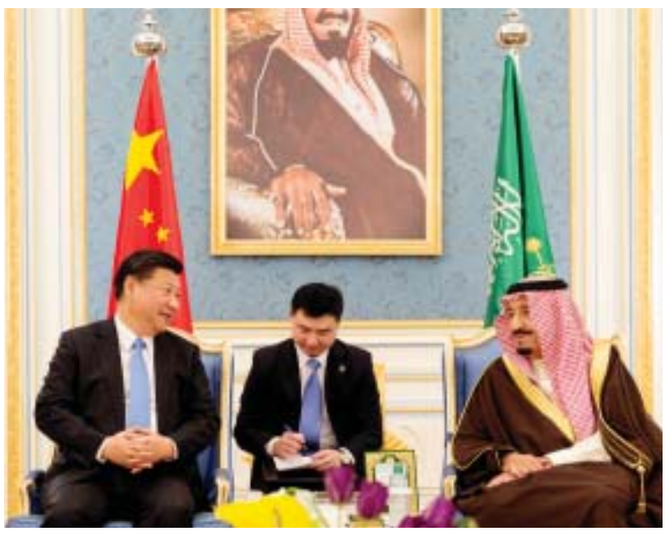

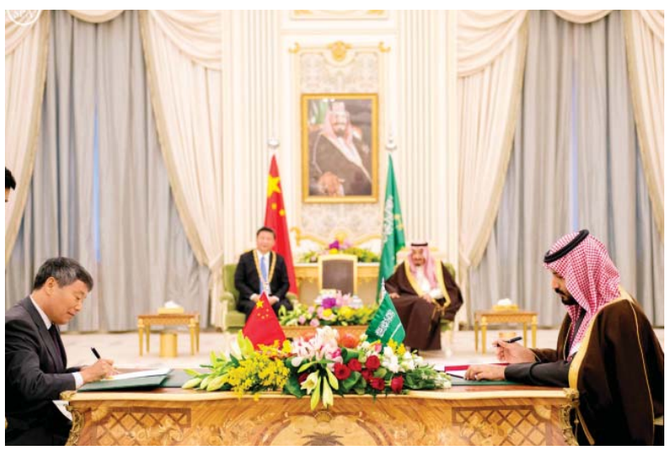

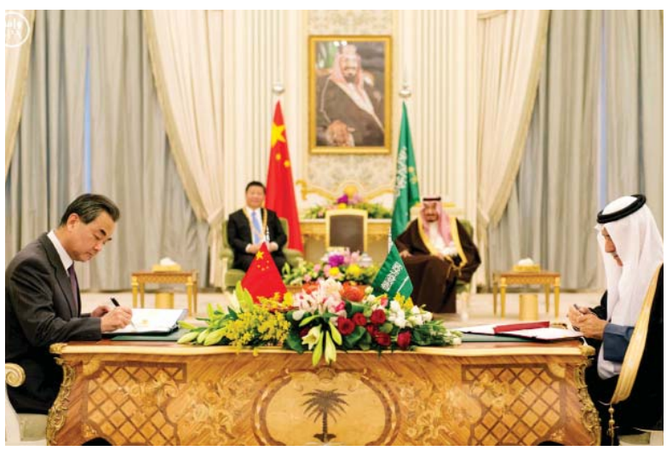

الرياض - واس

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في قصر اليمامة بالرياض أمس جلسة مباحثات رسمية مع فخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية.

وفي بداية الجلسة ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الصديق الرئيس شي جين بينغ

رئيس الجمهورية الصينية

يسرني ان أرحب بكم وبالوفد المرافق لفخامتكم في المملكة العربية السعودية.

إن علاقات الصداقة بين بلدينا شهدت نمواً مضطرداً خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية.

وإنني لأستذكر بكل التقدير لفخامتكم زيارتي لبلدكم الصديق في شهر مارس ٢٠١٤م ، تلك الزيارة التي عقدنا خلالها لقاءات مثمرة انعكست على التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وتأتي زيارة فخامتكم اليوم لتعزيز هذا التعاون والصداقة بين بلدينا وشعبينا.

إن المملكة والصين يسعيان معاً للاستقرار وتعزيز السلم والأمن في العالم، ونحن نقدر لفخامتكم جهودكم في هذا الإطار.

إن التحديات التي تواجه العالم وفي مقدمتها الإرهاب تتطلب تكاتف المجتمع الدولي لمحاربته.

كما أنه يتعين على المجتمع الدولي التأكيد على المبادئ التي أرساها ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها ليسود الأمن والسلام بين الدول . إنني على ثقة أن مباحثاتنا اليوم ستكون ليست في مصلحة بلدينا فحسب بل ستعزز الجهود المبذولة لإحلال السلم في المنطقة وأكرر ترحيبي بفخامتكم والوفد المرافق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من جهته أعرب فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية عن سعادته بزيارة المملكة ولقائه خادم الحرمين الشريفين ، معبرا عن بالغ شكره على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وأكد فخامته حرص جمهورية الصين الشعبية على تعزيز الشراكة بين البلدين، ومواصلة تطوير علاقات الصداقة المشتركة مع المملكة ، منوها بالإجراءات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لتحفيز التنمية في المملكة.

بعد ذلك بحث الجانبان العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون بين البلدين الصديقين، وتطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

إثر ذلك وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، جرى توقيع ١٤ اتفاقية ومذكرة تفاهم بين حكومتي المملكة العربية السعودية، وجمهورية الصين الشعبية.

وقبيل توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، قلد خادم الحرمين الشريفين، فخامة الرئيس الصيني، "قلادة الملك عبدالعزيز" وهي أعلى وسام في المملكة وتمنح لقادة ورؤساء الدول.

ثم جرت مراسم توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين، على النحو التالي:

أولا : مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الصين الشعبية حول تعزيز التعاون المشترك في شأن الحزام الاقتصادي لطريق الحرير ومبادرة طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين والتعاون في الطاقة الإنتاجية وقعها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس الشئون الاقتصادية والتنمية ، فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس لجنة الدولة للتنمية والإصلاح شيو شاو شي .

ثانيا : مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العلوم والتقنية وقعها من الجانب السعودي صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فيما وقعها من الجانب الصيني معالي وزير الخارجية وانغ يي.

ثالثا : مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الملاحة بالأقمار الصناعية وقعها من الجانب السعودي صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس مكتب الملاحة بالأقمار الصناعية ران تشن تشي.

رابعا : مذكرة تفاهم للتعاون في مجال تعزيز تنمية طريق الحرير المعلوماتي من أجل التوصيل المعلوماتي بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ولجنة الدولة للتنمية والإصلاح في جمهورية الصين الشعبية وقعها من الجانب السعودي معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد بن إبراهيم السويل ، فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس لجنة الدولة للتنمية والإصلاح شيو شاوشي .

خامسا : اتفاقية قرض لصالح مشروع التطوير البيئ للمناطق المأهولة بقومية الهوي في منطقة جنتاي بأقليم شنشي .

سادسا : اتفاقية قرض لصالح مشروع حماية الأراضي كثيرة الرطوبة وتطوير بحيرة هيوانقي بإقليم أنهوي وقعهما من الجانب السعودي معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ، فيما وقعهما من الجانب الصيني معالي وزير الخارجية وانغ يي.

سابعا : مذكرة تفاهم بشأن إقامة آلية للمشاورات حول مكافحة الإرهاب وقعها من الجانب السعودي معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير ، فيما وقعها من الجانب الصيني معالي وزيرالخارجية وانغ يي.

ثامنا : مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الصناعي وقعها من الجانب السعودي معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعه ، فيما وقعها من الجانب الصيني معالي وزير التجارة قاو هو تشن.

تاسعا : مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة المتجددة بين مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة وإدارة الطاقة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية ،وقعها من الجانب السعودي معالي رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ، فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس مصلحة الدولة للطاقة نور بكري.

عاشرا : مذكرة تفاهم من أجل التعاون لإقامة المفاعل النووي ذي الحرارة العالية والمبرد بالغاز ، وقعها من الجانب السعودي معالي رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ، فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس مجلس الإدارة لشركة الهندسة النووية وانغ شو جين . أحد عشر : مذكرة تفاهم للتعاون في مجال البحث والتطوير بين شركة أرامكو السعودية ومركز بحوث التطوير التابع لمجلس حكومة جمهورية الصين الشعبية ، وقعها من الجانب السعودي معالي رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، فيما وقعها من الجانب الصيني سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة لي تشانغ ون .

إثنا عشر : اتفاقية إطارية للتعاون الاستراتيجي بين شركة الزيت العربية السعودية ارامكو والشركة الصينية الوطنية للبتروكيماويات SINOPEC وقعها من الجانب السعودي معالي رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح ، فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للبتروكيماويات وانغ يو بو.

ثالث عشر : مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون الاستراتيجي لتنمية الاستثمارات الصناعية والمحتوى المحلي ، وقعها من الجانب السعودي معالي رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح ، فيما وقعها من الجانب الصيني مدير شركة يوتشان للاستثمار وان جيو بين .

رابع عشر : مذكرة التفاهم بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وإدارة التراث الثقافي في جمهورية الصين الشعبية للتعاون والتبادل المعرفي في مجال التراث الثقافي ، وقعها من الجانب السعودي نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الدكتور علي إبراهيم الغبان ، فيما وقعها من الجانب الصيني رئيس مصلحة الدولة للآثار ليو يو جو .

حضر جلسة المباحثات، وتوقيع الاتفاقيات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان الوزير المرافق، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، والقائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الصين رياض بن أحمد المباركي. كما حضر من الجانب الصيني، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي مدير مكتب الدراسات السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وانغ هو نينغ وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي أمين سرها رئيس ديوانها لي تشان شو ومستشار الدولة يانغ جيه تشي ووزير الخارجية وانغ يي ورئيس لجنة الدولة للتنمية والإصلاح شيوب شاو شي ووزير التجارة قاو هو تشنغ ورئيس مكتب المالية والاقتصاد ليو خه ونائب رئيس ديوان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مدير مكتب فخامة الرئيس دينغ شيويه شيانغ ونائب وزير الخارجية تشانغ مينغ وسفير الصين لدى المملكة لي تشنغ ون .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – قد استقبل في قصر اليمامة أمس فخامة الرئيس شين جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية.

كما كان في استقبال فخامته، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وقد أجريت لفخامة الرئيس الصيني، مراسم استقبال رسمية، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين، ثم استعرض حرس الشرف.

بعد ذلك صافح فخامته مستقبليه، صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، ومعالي رئيس مجلس الشورى، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة القطاعات العسكرية.

كما صافح خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الصيني .

عقب ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية إلى صالة الاستقبال الرئيسية بالديوان الملكي، حيث صافح فخامته أصحاب السمو الأمراء، وأصحاب المعالي، وكبار المسؤولين .

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريما لفخامة الرئيس الصيني والوفد المرافق له .

حضر الاستقبال والمأدبة صاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز و صاحب السمو الأمير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن و صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل و صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد و صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف و صاحب السمو الأمير بدر بن فهد بن سعد و صاحب السمو الأمير متعب بن ثنيان بن محمد و صاحب السمو الأمير خالد بن سعد وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن عبدالله بن تركي و صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن سعد و صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد و صاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد و صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن محمد وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، و صاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن خالد و صاحب السمو الملكي الأمير يوسف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز و صاحب السمو الأمير سعد بن عبدالله بن مساعد و صاحب السمو الأمير منصور بن ثنيان بن محمد و صاحب السمو الأمير فهد بن سعد بن فيصل و صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان المستشار بالديوان الملكي و صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن سلمان و صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز بن بندر و صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان و صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سلطان بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالإله بن عبدالعزيز.

وكان فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية قد وصل الرياض أمس.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في استقباله لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي.

كما كان في استقباله معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان الوزير المرافق ومعالي أمين منطقة الرياض إبراهيم السلطان والقائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الصين رياض المباركي وسفير الصين لدى المملكة لي تشنغ ون وأعضاء السفارة الصينية بالرياض.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لرئيس الصين، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي مدير مكتب الدراسات السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني السيد وانغ هو نينغ وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي أمين سرها رئيس ديوانها لي تشان شو ومستشار الدولة يانغ جيه تشي ووزير الخارجية وانغ يي ورئيس لجنة الدولة للتنمية والإصلاح شيوب شاو شي ووزير التجارة قاو هو تشنغ ورئيس مكتب المالية والاقتصاد ليو خه ونائب رئيس ديوان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مدير مكتب فخامة الرئيس دينغ شيويه شيانغ ونائب وزير الخارجية تشانغ مينغ.